JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الخامس والثلاثون
(١٥٣) (١٦٨)

المسالمة السياسية في منظور الإمام الجواد (عليه السلام) (١٩٥هـ- ٢٢٠هـ) في ايام الخلافة العباسية

م. م. عدوية عليوي كامل
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة واسط
marali@uowasit.edu.iq

المستخلص:

زخرت سيرة آل البيت (عليهم السلام) بدروس (عملية – واقعية) تستحق أن تكون منهجاً لحياة البشرية جميعاً، بغض النظر عن رصيدها العلمي والمعرفي و الديني، وعليها أن تطلع على طبيعة تلك الحياة التي عاشها آل البيت (عليهم السلام) والتعرف على ما تمتعوا بهِ من امكانيات عقائدية وقيم اخلاقية، سهلت عليهم التعامل مع جميع مكونات المجتمع الذي عاصروه، ولعل من بين تلك الدروس التي سجلها لنا آل البيت (عليهم السلام) ما طبقّه الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام)(ت ٢٢٠ هـ/٨٣٥ م) من نهج المسالمة السياسية في التعامل وتسوية النزاعات مع العباسيين (١٣٢هـ - ٦٥٦/ ٧٥٠م- ١٢٥٨م) في الحقبة التي عاشها ايام حكم المأمون (١٩٨هـ- ٨١٣م/ ٢١٨هـ- ٨٣٣م)، والمعتصم بالله (٢١٨هـ- ٨٣٣م/ ٢٢٧هـ- ٨٤٢م)، وكيف تمكن من مقاومة الضغوطات التي صدرت من حكام زمانهِ والتي أرادوا بها استماله(الجواد عليه السلام) الى صفهم، من اجل تحقيق هدفين رئيسين هما:

اولاً: اضفاء الشرعية على حكمهم و الثاني: ابعاده عن المجتمع لكي لا يتأثر افراده بفكره المحمدي العلوي الذي مثّلَ المنهج الإسلامي القويم.

الكلمات مفتاحية: المسالمة السياسية، محمد الجواد، المأمون والمعتصم، المنهج الإسلامي.

Political pacifism from the perspective of Imam al-Jawad (peace be upon him) (195 AH - 220 AH) during the Abbasid Caliphate

Assis.Lec. Adwiya Aliwi Kamil
Ministry of Education / General Directorate of Education in Wasit
marali@uowasit.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Abstract :

The lives of the Ahl al-Bayt (peace be upon them) are replete with practical and realistic lessons worthy of being a guiding principle for all humanity، regardless of their level of scientific، intellectual، or religious knowledge. Humanity should examine the nature of the lives lived by the Ahl al-Bayt (peace be upon them) and learn about the doctrinal capabilities and moral values they possessed، which facilitated their interaction with all segments of the society in which they lived. Among the lessons recorded for us by the Ahl al-Bayt (peace be upon them) is the approach of political peacefulness implemented by Imam Muhammad ibn Ali al-Jawad (peace be upon him) (d. 220 AH/835 CE) in dealing with and resolving conflicts with the Abbasids (132 AH - 656 CE / 750 CE - 1258 CE) during the reigns of al-Ma'mun (198 AH - 813 CE / 218 AH - 833 CE) and al-Mu'tasim Billah (218 AH - 833 CE). (227 AH - 842 CE)، and how he managed to resist the pressures exerted by the rulers of his time، who sought to win him (al-Jawad، peace be upon him) to their side in order to achieve two main goals: First: To legitimize their rule، and second: To isolate him from society so that its members would not be influenced by his Muhammadan-Alid thought، which represented the true Islamic path.

Keywords: Political pacifism، Muhammad al-Jawad، al-Ma'mun and al-Mu'tasim، Islamic path.

المقدمة :

الحمد لله والحمد حقهُ كما يستحقهُ حمداً كثيراً والصلاة والسلام على سيد الخلق وخاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله الطاهرين .

إن من نعم الله سبحانه وتعالى التي امتن بها على عبادهِ نعمة الإسلام ، قال تعالى : **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (البقرة: ٢٠٨)**

استلهم الإمام محمد الجواد (عليه السلام) مفهوم المسالمة السياسية من أهميته (السلم والسلام) وأثرهما في استقرار المجتمع، والذي يدل على تلك الأهمية خمسة وعشرون آية من آيات القران الكريم تحدثت عن السلم والسلام وفي كل آية رسالة للبشرية في ضرورة المسالمة ومن هذا الاهتمام القرآني استند الإمام الجواد (عليه السلام) في تطبيق نهج المسالمة السياسية على ارض الواقع، وأكد على ضرورتها بما صدر منه من مواقف رفض الحرب والتنازع والفرقة وقد اشارت الى ذلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المرويات التاريخية في مفهومها العام أبان مرحلة إمامتهِ (عليه السلام)، فهو لم يكن بمعزل عن مجتمعه بل كان حاضراً دائماً بين الناس يعيش واقعهم ويؤازرهم في مصاعب حياتهم وإن ذلك سنتناولهُ في المطلب الثاني من الدراسة.

تنبع أهمية المسالمة السياسية من الانعكاس الذي تحدثهُ على الإنسان ودوره في بناء المجتمع كونه اللبنة الأساسية في استمرار بناء الحياة، فكلما اتخذت الحكومات من السلام والمسالمة شعاراً واقعياً لا دعائياً فقط في التعامل مع الاعداء والاصدقاء، كلما تمكنت من جذب اوسع للجماهير (فالسلم والسلام والمسالمة هي اصول توجب تقدم المسالم وتأخر غير المسالم). (الحسيني، ٢٠٠٤: ١٣١).

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على موضوع (المسالمة السياسية من منظور الإمام الجواد (عليه السلام) أبان الحكم العباسي)، وتصدي الإمام (عليه السلام) لمسؤولية تحقيق المسالمة السياسية بحكم تكليفه الشرعي بوصفه إمام الامة في زمانه إذ سعى الإمام (عليه السلام) الى توضيح مضمون ذلك النهج وتجسيده بمواقفهِ التي نقلتها الروايات التاريخية الواردة في المصادر . ومن هنا جاء اختيارنا لهذا الموضوع رغبةً في معرفة الكيفية التي اتبعها الإمام (عليه السلام) في تطبيق نهج المسالمة السياسية واسلوبه في ارساء معناها وبيان أثرها بالمجتمع على مرّ العصور .

اتبعت الباحثة المنهج التحليلي الاستقرائي[١]، كونه المنهج الأكثر ملأئمة لدراستها ووظفته اثناء جمع المعلومات من المصادر التاريخية والمراجع.

جاءت الدراسة بمقدمة ومطلبين وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وقأئمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدتها في اعداد الدراسة، اما المقدمة فقد تضمنت لمحة موجزة عن الدراسة والاسباب التي دفعت الباحثة لاختيار موضوع الدراسة .

جاء المطلب الاول بوقفة توضيحية لنشأة مفهوم (المسالمة السياسية) وتعريفها لغةً واصطلاحاً من أجل توضيح المعنى بكل دقة وشمولية .

في حين جاء المطلب الثاني موضحاً (المسالمة السياسية) من منظور الإمام الجواد (عليه السلام)، وكيف وظف المصطلح بكل أبعاده في مجاراة حكام زمانه وافشال مخططهم الذي وضعوه من اجل

---

[١] وهو أسلوب بحثي مشترك بين العلوم الطبيعية و الإنسانية إذ يستخدم في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية مثل الفقه والحديث وسيرة الاعلام والفلسفة والإدارة وعلم النفس كما يساعد في تحقيق الفهم العميق بين الظواهر والمفاهيم وتحليل العلاقة بين الاسباب والنتائج، عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص١٠.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تحجيم دور الإمام وعزله عن المجتمع، كما وقد اضيئت صفحات الدراسة بشذرات من حياة الإمام الجواد (عليه السلام) ذكرت في بداية المطلب الثاني.

اعتمدت الباحثة في إعداد الدراسة على العديد من المصادر والمراجع الكثيرة والمتنوعة وذكر في خاتمة الدراسة أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

وفي الختام اسأل الله العظيم ان تكون الدراسة قد وفرت بعض من المعلومات النافعة والدقيقة لترفد المكتبة العربية والإسلامية في مجال الدراسة التاريخية وأتأسف عن كل نقص أو تقصير ورد في الدراسة فالنقص والتقصير هما من السمات الغالبة على الجهد البشري وإن العظمة والكمال لله وحدة.

المطلب الاول

نبذة تاريخية عن مفهوم المسالمة السياسية

إن مصطلح (المسالمة السياسية) أو ما يعرف أحياناً بـ(الاسترضاء السياسي) ليس حديث النشأة، بل له جذور تاريخية تعود الى بدايات القرن العشرين، ولاسيما في سياق السياسات الدولية إذ يعد نشاط سلمي يدل على نهج تجنب الصراع عبر التفاوض أو تقديم تنازلات سواء في العلاقات الدولية أو السياسات الداخلية بهدف ارضاء الخصوم وتجنب المواجهة السياسية، (دافنيورت، د.ت: ٨٢)، وان مفردة المسالمة أو النشاط السلمي كانت موجودة خلال الحرب العالمية الأولى(ديفيد، ٢٠٠٨: ٦٣).

ارتبط مصطلح (المسالمة السياسية) بشكل وثيق بسياسة الاسترضاء التي اتبعتها بعض الدول الأوربية مثل بريطانيا وفرنسا تجاه المانيا في ثلاثينيات القرن العشرين بهدف تجنب الحرب من خلال تقديم تنازلات لألمانيا وقد صاغ كلمة (المسالمة) ناشط السلام الفرنسي (اميل أرنو) وتبناها نشطاء سلام آخرون في مؤتمر السلام العالمي العاشر في (غلاسكو)[٢] عام ١٩٠١ (رونيز، ١٩٧٦: ١٥).

وعلية :

لابد من تعريف مصطلح (المسالمة السياسية) كي يسهل على القارئ الكريم فهمه ، إذ ينقسم هذا المصطلح على مفردتين هما : (المسالمة) و (السياسية) ولكل مفرده معنى ودلالات في اللغة والاصطلاح وهما كالاتي:

[٢] غلاسكو : اكبر مدن اسكتلندا و ثالث اكبر مدن المملكة المتحدة ومن المراكز التجارية المهمة في بريطانيا، (تمت الترجمة من كوكل) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اولا : تعريف المسالمة في اللغة والاصطلاح

أصل سلم ضد الحرب والمصدر (سالم يسالم مسالمة) و مسالمة مؤنث مسالم (ابن منظور، د.ت: ٢٩٣)، (الفراهيدي، د.ت: ٣٧٧)، (العزم، د.ت: ١٠١)، اما مرادفات مسالمة هي مصالحه ، مهادنه ، موادعة ، وفاق، صلح و اضدادها هي حرب ،خصومة ، شجار، عداوة ، منابذه ، مناضرة ، قتال ، منازعة ، منازلة ، معركه. (العطية، ٢٠١٨: ٢٢١)

وقد وصفها الإمام علي (عليه السلام) بأنها تستر عيوب الإنسان إذ قال : «المسالمة خباء[٣] العيوب» وقال : « وجدت المسالمة ما لم يكن وهن في الإسلام أنجع من القتال» (ابن ابي الحديد، ١٢٥٨: ٩٨).

أما عن المعنى الاصطلاحي للمسالمة فهو لا يخرج عن الجذور اللغوية التي اشتقت منها لفظه المسالمة فهي تنفي اي مبرر للحرب وتفضل الظروف السلمية بكل اشكالها كونها نظرية او نهج تفيد بأن العلاقات الإنسانية يجب ان تحكم بالسلام لا بالعنف والحرب (ريتشموند، ٢٠١٤: ٨٤) .

ثانيا: السياسية في اللغة والاصطلاح والشريعة الإسلامية

إن مفردة السياسية مأخوذة من المصدر ساس ويسوس وسست الرعية أمرتها ونهيتها (الفيروزآبادي، ١٤١٤: ٥٣٠)، واصطلاحاً : يطلق على تنظيم امور الدولة داخليا وخارجياً وتدبير شؤونها (صليبا، د.ت: ٦٧٩)، والسياسة تنظم المجتمع وتحقق وحدته وتدعم وتسن القوانين وتطبقها وتخلق للمجتمع مؤسسات يتقّوم بها (سليمان، ١٩٨٩: ٩-١٠).

إن المطلع على التاريخ الإسلامي وبالخصوص تاريخ رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومن بعده الأئمه الطاهرين(عليهم السلام) يتضح له السياسة الصحيحة في الإسلام لان الإسلام والسياسة لفظان لمفهوم واحد و الإسلام هو السياسة بمعناها الصحيح العام. (الشيرازي، ٢٠٠٥: ١١-١٢).

فقد وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الائمه (عليهم سلام) بأنهم : «ساسة العباد» (الطوسي، د.ت: ٩٥) ، وفي كتاب امير المؤمنين علي (عليه السلام)(٣٥هـ- ٤٠هـ) الى مالك الأشتر : «فاصطف لولآية اعمالك أهل الورع والعلم والسياسة». (المجلسي، ١٩٨٣: ٢٥٤).

يتبين لقارئ كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ان السياسية هي من اسس الحكومة الناجحة لتوجيه المجتمع نحو الأهداف المشتركة لبناء دولة عادلة ومكملة لعلم وورع الحاكم وضرورة في « تنظيم

[٣] خباء : بيت من الوبر او الصوف و معنى مخبوء: مستور ، الجوهري ، الصحاح ،ج ٤ ،ص ١٣٤٢.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أمور دنيا الناس على أحسن وأرفه وجه » (الشيرازي، ٢٠٠٥: ١١) ومن اقوال الإمام الجواد (عليه السلام) « ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله : كثرة الاستغفار وخفض الجناح وكثرة الصدقة» (الريشهري، ١٤٢٢: ١٠٩٨) ، ويقصد هنا بخفض الجناح لينَ الجانب المتواضع الساكن المسالم وهذا ما أكده الإمام (عليه السلام) على الإنسان لينال رضا الله أولاً ويعمل بالتقية التي تصون حياتهُ ثانياً.

وخلاصة القول إن مصطلح (المسالمة السياسية) :

يعني نهج او موقف يتبعه الافراد او الجماعات او الدول يقوم على تجنب العنف والصراع وتفضيل الحوار والتفاهم (عبدالفتاح، ٢٠٠٨: ٤٢) وتقديم الحلول السلمية لحل الخلافات والنزاعات السياسية وغياب كل خطر وكل تهديد للحياة (الهماش، ١٤٣٠: ٥)

وتعد المسالمة السياسية أساساً مهماً في بناء مجتمعات ديمقراطية مستقرة تهدف إلى حماية الحريات الأساسية التي تعد جوهر الحياة لكل البشر بطرق تعزز حرياتهم وتلبي احتياجاتهم بدلاً من اللجوء الى القوه والقمع (الكاير، ١٩٩٤: ٥٣)، وبما أن من «الحقوق الأساسية للإنسان حقه في الامن بشكل عام وعلى الدولة ان تحقق الامن للبشر كافة» (العدوي، ٢٠١٢: ٧)، فإن غياب المسالمة السياسية يؤثر بشكل كبير على أمن المجتمع، سيما وإن الامن هو مسؤولية الدولة وولي الأمر عند المسلمين ومن أبرز الجوانب تأثر بالمسالمة السياسية داخل كل مجتمع سواء في زمن الإمام الجواد أو غير زمان هي:-

الاستقرار السياسي :

كلما وجدت المسالمة السياسية قل النزاع بين القوى المختلفة مما يؤدي الى خلق بيئة سياسية مستقرة

- **الثقة بالمؤسسات :**

عززت المسالمة السياسية ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة مما يقلل اللجوء الى العنف والتخريب للتعبير عن المطالب (محفوظ، ٢٠٢٢: ٦٢) .

- **الحد من التطرف :**

غياب الصراعات السياسية حّد من الفراغات التي يمكن ان تملأها الجماعات المتطرفة الارهابية مما يسهم في تعزيز الامن العام (حبيب، ٢٠١٠: ٩٨) .

المطلب الثاني

المسالمة السياسية ضمانه لأمن المجتمع والدولة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اولا : نبذة تعريفية للإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

هو محمد بن علي تاسع أئمة اهل البيت (عليهم السلام) امه أم ولد يقال لها درة ويقال لها سبيكة ثم سماها الإمام الرضا (عليه السلام) خيزران وكانت من بلاد النوبة ولد الجواد (عليه السلام) في رمضان سنه (١٩٥ هـ) أشهر القابه الجواد(الطبرسي، ٢٠١١: ٤٥٧) ، وكان يطلق علية بالخصوص (ابن الرضا) (المفيد، د.ت: ٣١٢) قبض ببغداد اخر ذي القعدة سنة (٢٢٠هـ) مسموماً بأمر من المعتصم العباسي وعلى يد زوجته ام الفضل[٤] وكان له من العمر خمس وعشرون سنه دفن في مقابر قريش في ظهر جده موسى الكاظم (عليه السلام) حيث قبرة الشريف اليوم (الطبري، ١٩٨٨: ٣٨٣).

سجل بعض العلماء اعجابهم بمواهب الإمام الجواد (عليه السلام) في مؤلفاتهم نذكر منهم الذهبي قائلاً : « كان احد الموصوفين بالسخاء فلذألك لقب بالجواد » (الذهبي، ١٩٩٣: ١٥٨) وقال اخر « محمد الجواد كان على منهاج أبيه في العلم والتقى والجود» (ابن الجوزي، د.ت: ٣٢١) و نختم ذلك القول : « كان رفيع القدر كأسلافه ذكياً، طليق اللسان ، قوي البديهية» (الزركلي، ٢٠٠٢: ١٥٥)

ثانيا : منهج الإمام الجواد (عليه السلام) في مواجهة التحديات :

مما لا شك فيه أن الإمام الجواد (عليه السلام) هو من ثمار الشجرة المحمدية المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ)(إبراهيم: ٢٤)، وبحكم شخصيته القوية ذات النهج القرآني والاعداد النبوي تمكن من مواجهة كل التحديات التي عاصرها من قبل السلطة الحاكمة المتمثلة بالمأمون (ت ٢١٨هـ) (ابن كثير، ١٣٥٨: ٢٣٠) واخوه المعتصم (ت٢٢٧هـ) (ابن كثير، ١٣٥٨: ٢٨٣) واداء امانه المسؤولية الملقاة على عاتقة تجاه الرعية وايمانا من الجواد (عليه السلام) بمبدأ أن الإنسان لم يخلق عبثاً بل له دور عظيم هو اعمار الارض وإصلاحها فمن جملة ما يعينه على الإنتاج والإبداع هي الحياة الكريمة التي يوجدها سيادة السلام والمسالمة على كافة الصعد وبالخصوص الصعيد السياسي.

[٤] ام الفضل: هي ابنة الخليفة العباسي المأمون، تزوجت من الإمام الجواد عام (٢١٥هـ/ ٨٣٠م) وقد دست السم للإمام بتحريض من عمها المعتصم، ابن شهر شوب، المناقب، ج٤، ص٣٨٠.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أثبت التاريخ بمروياته التي دونتها المصادر المواقف التي بين فيها الإمام الجواد (عليه السلام) ان المسالمة السياسية لم تكن ضعفاً وخنوعاً، بل تكتيكا واعياً لحفظ الدين والناس في ظل نظام لا يسمح بأي معارضه علنية فقد عاصر عهد الإمام الجواد (عليه السلام) نهايات الدولية العباسية إبان حكم المأمون والمعتصم كما أشرنا لذلك سابقاً واللذان حاربا الإمامة من خلال محاولة إفراغها من محتواها العلمي أو الطعن بالعصمة ولم يتسنَ لهم ذلك بفضل جهود الإمام الجواد (عليه السلام).

ومن الأمثلة التي عكست المسالمة السياسية التي اتبعها الإمام الجواد (عليه السلام) تجاه العباسيين هي :-

١- قبول الإمام الجواد (عليه السلام) الزواج من ابنة المأمون(أم الفضل) :

اتسم زواج الإمام الجواد (عليه السلام) من ابنه المأمون ام الفضل بالطابع السياسي وقد قبله الإمام (عليه السلام) وتعامل معه بحكمة ومسالمة رغم معرفة باحتمال استغلاله من قبل العباسيين وليس كما أظهر المأمون من تعظيم وحب للإمام وقد حافظ الإمام (عليه السلام) بتصرفه هذا على المجتمع وجنب اتباعه الصدام المباشر مع السلطة في حال إذا رفض طلب المأمون (الطبري، د.ت: ٦٢٣) (الطبرسي، ٢٠١١: ٢٤٢-٢٤٣)

٢ - عدم الدعوة الى الثورة او الصراع المسلح :

لم يلجأ الإمام الجواد (عليه السلام) إلى الصدام العسكري او التحريض على الثورة ضد العباسيين رغم اضطهاد اتباعه فقد حدثت في عصره ثورة محمد بن القاسم الحسني الملقب بـ (الصوفي)[٥] في اواخر عهد الإمام الجواد سنة (٢١٩هـ) وأوائل خلافة المعتصم إذ انطلقت من المدينة المنورة وانتقلت إلى مكة وامتد صداها إلى اليمن،(الاصفهاني، د.ت: ٤٦٤-٤٧٢)(الداودي، ١٩٦١: ٣٠٦)، كما ولم يكن للإمام دوراً مباشراً في ثورة بابك الخرمي في أذربيجان (٢٠٠هـ-٢٢٣هـ/ ٨١٦م- ٨٣٧م)، التي حدثت في عهد الخليفتين المأمون والمعتصم واستمرت حوالي ٢٠ عاماً، وتم قمعها في النهاية وأُعدِمَ بابك، فلم تذكر المصادر التاريخية موقف الإمام من هذه الثورات أو غيرها بل على العكس كرس الإمام (عليه السلام)

[٥] محمد الصوفي: هو من اهل العلم والفقه والزهد والدين وهو احد أئمة الزيدية من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب (عليهم السلام) ولدَ في بيئة علمية في مدينة حوث في اليمن، وتوفي في سنة (٣١٩هـ)، لُقِبَ بالصوفي للبسهِ ثياب الصوف، الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٤٦٤-٤٧٢.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جهوده في بناء الوعي الديني والسياسي لدى اتباعه مما عكس مسالمتهُ في التعامل مع الأوضاع السياسية القائمة أن ذاك (المسعودي، ٢٠٠٩: ٦٠-٦١).

٣- الحوار العلمي مع علماء البلاط العباسي:

ومن الأمثلة التي تظهر كيف أن الإمام الجواد (عليه السلام) اتخذ من نهج المسالمة السياسية أسلوباً لدخوله للمناظرات التي كان يدعى إلى مجالسها داخل البلاط العباسي وإمام علماء الدولة فقد روي انه قد سئل في مجلس واحد ثلاثين الف مسألة فأجاب عليها وله من العمر عشر سنوات (القمي، د.ت: ٤٢٩)، ولعل أشهر مناظراته مع القاضي يحيى بن اكثم[٦] الذي يمثل السلطة الشرعية في البلاد، فكانت هزيمة إمام مناظرة الإمام الجواد (عليه السلام) هي هزيمة للسلطة الرسمية (ابن شهر آشوب، د.ت: ٩٤) ان المطلع على تفاصيل هذه المناظرة يتضح له المكانة العلمية للإمام وكيف دخل هذه المناظرات بكل ثقة و الذي يدل على اتخاذ الجواد (عليه السلام) منهج المسالمة أسلوباً للحوار انه لم يرفض المشاركة او التصعيد بل بالعكس انه ركز على سلامة المجتمع وتجنب الفتن او الصدام.

٤- موقف الجواد (عليه السلام) من المأمون قاتل الرضا (عليه السلام)

رغم معرفة الإمام الجواد (عليه السلام) ان المأمون العباسي هو قاتل والده الإمام الرضا (السمعاني، ١٩٨٨: ١٣٩) (الماوردي، ٢٠٠٦: ٢١٨) (الصدوق، د.ت: ٢٤٠) (المسعودي، ٢٠٠٩: ١٨١-١٨٣) (عليه السلام) الا انه لم يواجهه بالانتقام منه او التحريض ضده لأنه كان يدرك جيدا أن قرار الصدام يعقد الوضع السياسي ويتسبب باضطهاد جماعي لاتباعه وبالتالي زعزعه السلام داخل المجتمع وهذا ما يرفضه نهج الإمام (عليه السلام) القائم على الحذر والمسالمة .

٥- دور الإمام الجواد (عليه السلام) في نشر فكر اهل البيت :

فرض العباسيون رقابة شديدة على تحركات الإمام الجواد (عليه السلام) لما عرف عنه من نشاطه وعمله الجاد لتوعية الامه وتعريفها بفكر اهل البيت ومع ذلك لم تمنع هذه الرقابة الإمام من الاستمرارية بتأدية تكليفه الشرعي إذ كرس جهدهُ على بناء قاعدة (علمية – فكرية) تمثلت بمجموعة من التلاميذ والروات ونشرهم في مناطق مختلفة مثل(بغداد، الكوفة ، البصرة، واسط، الاهواز، قم)

[٦] يحيى ابن اكثم: بن محمد بن قطن التميمي عالم وفقيه ومحدث من القرن الثاني الهجري، كان صارماً في القضاء أيام المأمون، توفي عن عمر (٧٧ عاماً) سنة (٢٤٢هـ – ٨٥٧م)، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ص٤٣٢.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

هدفهم ايصال تعاليم اهل البيت بطريقة سلمية ودون التحريض على العباسيين (الصدوق، د.ت: ٢٠١) (ابن طاووس، د.ت: ١٢٢).

إن المطلع على جهود الإمام الجواد (عليه السلام) بهذا الجانب يلمس حرصه الكبير في الابتعاد عن إثارة ردود فعل من قبل السلطة او الدخول معها في اي مواجهه وبهذه المنهجية ثبت الإمام اسس تطبيق المسالمة السياسية وكيفية توظيفها لصالح المجتمع والانتفاع بها من بعده على مر العصور فكان كما أخبر عنه والده الإمام الرضا (عليه السلام) : «والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً يفرق به بين الحق والباطل » (الكليني، ١٩٤٣: ٣٢٠) .

٦- قبول الجواد (عليه السلام) العودة الى بغداد :

تم استدعاء الإمام الجواد (عليه السلام) بأمر من المعتصم العباسي عام (٢٢٠ هـ) بعد أن استتب له أمر الملك وكان السبب وراء ذلك الاستدعاء ارسال حاكم المدينة المنورة محمد بن عبد الملك بن صالح التقارير الى المعتصم تبلغة بالتفاف الناس حول الإمام وآخذه بزمام الامر ومن الطبيعي ان يخشى المعتصم على ملكة من بروز نجم الإمام واستقطابه لجماهير الامه . قبل الجواد (عليه السلام) امر الاستدعاء رغم شعوره بعدم الارتياح وعلمه أن الدعوة قد تكون مكيدة (الإربلي، د.ت: ٣٤٤).

يتبين لنا من خلال عرض الروايات التاريخية وتحليلها ومقارنتها بالمصادر، ان قبول الإمام الاستدعاء والعودة الى بغداد دون اثارة فتنه او تحريض مدى التزامه بنهج المسالمة السياسية الداعي للحفاظ على وحدة الامه وتجنب النزاع وقد اظهرت هذه العودة التحديات السياسية التي كان يواجهها الإمام (عليه السلام) في ظل الحكم العباسي وتحديدا سياسة المعتصم مع خصومه السياسيين وغيرهم إذ عرف بفقدانه للحنكة السياسية ومحدودية التفكير في ادارة شؤون الدولة وهذه ما انعكس على احوال البلاد التي ساءت من بعده إذا اثار النزعة القومية في المجتمع .

الخاتمة

اتضح لنا من خلال دراستنا لموضوع المسالمة السياسية من منظور الإمام الجواد (عليه السلام) إبان الحكم العباسي

عدة أمور هي :

١. إن المسالمة السياسية هي نهج يتبعه الافراد والجماعات يقوم على الحوار والتفاهم بدلاً من القوة والنزاعات .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢.إن الدين الإسلامي قد سبق جميع الأديان والأنظمة والقوانين في تطبيق السلم والمسالمة بشكل عام مع التأكيد على المسالمة السياسية بالخصوص .

٣.أكد الإمام الجواد (عليه السلام) بضرورة نشر الوعي العقائدي للتفقه في احكام الشريعة ومفاهيمها من أجل شيوع فكر اهل البيت (عليهم السلام) بين عامة الناس وإقامة العدل والمساواة.

٤.تُعَد المسالمة السياسية التي اتبعها الإمام الجواد (عليه السلام) خطه بعيده المدى لكل مجتمع يبحث عن استقراره على مختلف الصعد وفي كل زمان ومكان وايديولوجية واسعة المنطلق.

٥.ان تحقيق المسالمة السياسية هو المدخل الحقيقي للأبداع وتطور المجتمع ويعزز الثقة بين مختلف مكوناته، سيما وانها على احتكاك بين المجتمع وولي الأمر المتمثل آنذاك بالخلافة العباسية.

٦.إن غياب المسالمة السياسية يؤدي إلى تفشي العنف والصراعات داخل المجتمع مما يهدد الامن المجتمعي، ان تأثير غياب المسالمة السياسية يؤدي الى زيادة الجرائم والخارجين عن القانون.

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم

١. ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد بن هبه الله (ت٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، شرح نهج البلاغة ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، د.م –١٩٥٩ م.

٢. ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن (ت٥٩٧ هـ /١١٢٠٠ م)، تذكرة الخواص من الامه بخصائص الأئمة ، بلا ، دار الكتب العلمية ، بيروت د . ت.

٣. ابن شهر اشوب ، محمد بن ابي علي (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م)، مناقب ال ابي طالب ، بلا ، المطبعة الحيدرية، النجف د– ت.

٤. ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر ، (ت٦٦٤ هـ / ١٤١٣ م)، ربيع الشيعة ، تحقيق: محمد الانصاري ، بلا ، مؤسسه دار الكتاب ، القاهرة – د.ت .

٥. ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤ هـ /١٣٧٢ م)، البدآية والنهآية ، ط ١، دار الفكر ، بيروت – ١٣٥٨ هـ .

٦. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ، (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)، لسان العرب ، ط ٣ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – د . ت .

٧. ابو العزم ، عبد الغني، معجم الغني الزاهد ، اشراف : جمال بن حويرب ، بلا ، مكتبة دنديس ، عمان – د.ت

٨. الاربلي ، علي بن عيسى بن ابي الفتح ، (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م)، كشف الغمه في معرفة الامة ، ط٢ ، دار الاضواء ، بيروت – د – ت.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٩. الاصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد بن احمد ، (ت ٣٦٥ هـ – ٩٦٦ م)، مقاتل الطالبين ، تقديم : كاظم المظفر ، ط ٢ ، مؤسسه دار الكتاب للطباعة ، ايران– د.ت.

١٠. الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م)، تاريخ اللغة وصحاح العربية (الصحاح) ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت – ١٩٨٧ .

١١. حبيب ، ابراهيم محمود، اصول دراسات الامن القومي (اصول ادارة الدولة) ، ط ١ ، صادر عن المركز الديمقراطي العربي، د.م–٢٠١٠ م.

١٢. الحسيني ، محمد، السبيل الى انهاض المسلمين ، ط ١، دار صادق للطباعة ، العراق /٢٠٠٤ .

١٣. دافينورث ، مانويل، طبيعة نزعة المسالمة ومعناها ، بلا ، ترجمة : جميل عباس ريان : دار الكتاب القاهرة– ٢٠١٨.

١٤. الداودي ، احمد بن علي ابن عنبة (ت٨٢٨ هـ – ١٤٢٤ م)، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ، ط٢ ، المطبعة الحيدرية ، النجف – ١٩٦١ .

١٥. ديفيد ، باترسون، البحث عن السلام التفاوضي ، ترجمة: جميل عباس ريان ، بلا ، دار الكتاب، طبعة نيويورك –٢٠٠٨.

١٦. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٨ م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت –١٩٩٣ .

١٧. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٨ م)سير اعلام النبلاء، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٣، مؤسسة الرسالة، د.م – ١٤٠٥هـ.

١٨. رونيز ، كيث، الغاء الحرب ، بلا ، ترجمة : حسين عبده ، مطبعة جامعة ويلز د.م – ١٩٧٦.

١٩. الريشهراي ، محمد، ميزان الحكمة ، ط ١ ، دار الحديث، د.م – ١٤٢٢هـ .

٢٠. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي ، ت١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م.

٢١. سليمان ، عاصم، مدخل إلى علم السياسة ، ط ٣ ، دار النضال ، (بيروت – ١٩٨٩ م) .

٢٢. السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢ هـ – ١١٦٦ م)، الانساب ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت – ١٩٨٨ .

٢٣. الشيرازي ، صادق، السياسة من واقع الإسلام ، ط ٥ ، دار الصادق للطباعة ، العراق – ٢٠٠٥ م.

٢٤. الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين بن بابوية (ت٣٨١ هـ – ٩٩٢ م)، عيون اخبار الرضا، بلا، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – د – ت .

٢٥. الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين بن بابوية (ت٣٨١ هـ – ٩٩٢ م)، كمال الدين وتمام النعمة ، بلا ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – د – ت.

٢٦. صليبا، جمل، المعجم الفلسفي ، بلا، دار الكتاب اللبناني بيروت – ١٩٨٢ .

٢٧. الطبرسي ، الفضل بن الحسن (ت٥٤٨ هـ – / ١١٥٤ م)، سيرة المعصومين ، ط١ ، دار الاتحاد الثقافي العربي، بيروت – ٢٠١١ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢٨.الطبرسي، احمد بن علي بن ابي طالب ، (ت ٥٦٠ هـ – ١١٦٥ م)، الاحتجاج ، تقديم : محمد باقر الخرساني، بلا ، مؤسسه النعمان، بيروت – د.ت.

٢٩.الطبري ، محمد بن جرير بن رستم الإمامي (ت ٤١١ هـ / ١٠٢١ م)، دلائل الإمامة ، ط ٢ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات د.م – ١٩٨٨ .

٣٠.الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد ، (ت٣١٠ هـ / ٩٢٣ م)، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : صدقي جميل العطار، بلا ، دار الفكر للطباعة ، (بيروت–د.ت)

٣١.الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي ، (ت٤٦٠ هـ /١٠٦٨ م)، تهذيب الاحكام ، تحقيق : حسن الموسوي ، بلا ، دار الكتب الإسلامية ، طهران – د.ت.

٣٢.عبد الفتاح ، اسماعيل، معجم المصطلحات السياسية والاستراتيجية ، بلا ، العربي للنشر والتوزيع، د.م –٢٠٠٨ م.

٣٣.العدوي ، محمد عبد العليم، الامن الإنساني ومنظومة حقوق الإنسان : دراسة في المفاهيم والعلاقات المتبادلة ، بلا ، عالم الكتب، القاهرة – ٢٠١٢ م .

٣٤.العسكري، عبود عبدالله، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، بلا، دار النمير دمشق– ٢٠٠٢.

٣٥.العطية ، مروان ، معجم المعاني الجامع ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان – ٢٠١٨ .

٣٦.الفراهيدي ، الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٥ هـ / ٧٩١ م) العين ، تحقيق : ابراهيم السامرائي ، بلا ، مدرسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – د.ت .

٣٧.الفيروز ابادي ، محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم ، (ت٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب التراث في مؤسسه الرسالة ، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

٣٨.القمي، عباس (ت ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م) ، منتهى الآمال في تواريخ النبي والال ، بلا ، الدار الإسلامية، بيروت – د.ت.

٣٩.الكاير ، سابينا، الاطار المفاهيمي للأمن الإنسانية ، بلا ، مطبه جامعه اكسفورد، المملكة المتحدة – ١٩٩٤م.

٤٠.الكليني ، محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م)، الكافي في الاصول والفروع ، تحقيق : علي اكبر الفقاري ، ط ٥ ، دار المرتضى للنشر، (طهران – ١٩٤٣م).

٤١.الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م)، الاحكام السلطانية والولايات الدينية ،تحقيق : احمد جار ، بلا ، دار الحديث، القاهرة – ٢٠٠٦ م .

٤٢.المجلسي ، العلامة محمد باقر، (ت١١١ هـ / ١٦٩٩ م)، بحار الانوار الجامعة للدرر اخبار الأئمة الاطهار ، ط ٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٩٨٣م.

٤٣.محفوظ ، محمد، العنف والاستقرار السياسي وخطورته على امن المجتمع المستقر، بلا ، افاق للدراسات والبحوث السعودية ، ٢٠٢٢ .

٤٤.المسعودي ، علي بن الحسين بن علي الهذلي ، (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق : محمد محيي الدين، ط ١ ، دار الانوار، بيروت– ٢٠٠٩ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٤٥.المفيد ، محمد بن النعمان البغدادي ، (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢م)، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ، بلا ، دار المفيد للطباعة والنشر ، بيروت – د.ت .
٤٦.الهماشي ، متعب شديد محمد، استراتيجية تعزيز الأمن الفكري ، بلا ، جامعه الملك سعود الرياض – ١٤٣٠ هـ .
٤٧.ويلز د.م /١٩٧٦ ، ريتشموند ، أو بي ، السلام ، بلا ، مطبعه جامعة اكسفورد ، اكسفورد –٢٠١٤ .

48. Ibn Abi al-Hadid، Izz al-Din Abd al-Hamid ibn Hibat Allah (d. 656 AH/1258 CE)، Sharh Nahj al-Balaghah، 1st ed.، Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah، n.p. - 1959 CE.
49. Ibn al-Jawzi، Jamal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi al-Hasan (d. 597 AH/1120 CE)، Tadhkirat al-Khawass min al-Ummah bi-Khasa'is al-A'immah، n.d.، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، n.d.
50. Ibn Shahr Ashub، Muhammad ibn Abi Ali (d. 588 AH/1192 CE)، Manaqib Aal Abi Talib، n.d.، al-Matba'ah al-Haydariyah، Najaf، n.d.
51. Ibn Tawus، Ali ibn Musa ibn Ja'far (d. 664 AH/1413 CE)، Rabi' al-Shi'ah، ed. Muhammad al-Ansari، n.d.، Mu'assasat Dar al-Kitab، Cairo، n.d.
52. Ibn Kathir، Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar (d. 774 AH/1372 CE)، Al-Bidaya wa'l-Nihaya (The Beginning and the End)، 1st ed.، Dar al-Fikr، Beirut، 1358 AH.
53. Ibn Manzur، Muhammad ibn Mukarram ibn 'Ali (d. 711 AH/1311 CE)، Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs)، 3rd ed.، Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi، Beirut، n.d.
54. Abu al-'Azm، 'Abd al-Ghani، Mu'jam al-Ghani al-Zahid (Dictionary of the Rich and the Ascetic)، supervised by Jamal ibn Huwayrib، n.d.، Dandis Library، Amman، n.d.
55. Al-Arbali، 'Ali ibn 'Isa ibn Abi al-Fath (d. 693 AH/1293 CE)، Kashf al-Ghumma fi Ma'rifat al-Umma (Unveiling the Distress in the Knowledge of the Nation)، 2nd ed.، Dar al-Adwa'، Beirut، n.d. • Al-Isfahani، Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 365 AH/966 CE)، Maqatil al-Talibin، introduction by Kazim al-Muzaffar، 2nd ed.، Dar al-Kitab Printing House، Iran، n.d.
56. Al-Jawhari، Ismail ibn Hammad (d. 393 AH/1003 CE)، Tarikh al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah (al-Sihah)، edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar، 4th ed.، Dar al-Ilm lil-Malayin، Beirut، 1987.
57. Habib، Ibrahim Mahmoud، Usul Dirasat al-Amn al-Qawmi (Usul Idarat al-Dawlah)، 1st ed.، published by the Arab Democratic Center، n.p.، 2010 CE.
58. Al-Husseini، Muhammad، Al-Sabil ila Inhad al-Muslimin، 1st ed.، Dar Sadiq Printing House، Iraq، 2004.
59. Davenworth، Manuel، The Nature and Meaning of Pacifism، n.d.، translated by Jamil Abbas Rayyan، Dar al-Kitab، Cairo، 2018. • Al-Dawudi، Ahmad ibn Ali ibn Anaba (d. 828 AH/1424 CE)، Umdat al-Talib fi Ansab Aal Abi Talib، 2nd ed.، Al-Haydariya Press، Najaf، 1961.
60. David، Patterson، The Search for Negotiated Peace، translated by Jamil Abbas Rayyan، n.d.، Dar al-Kitab، New York، 2008.
61. Al-Dhahabi، Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1348 CE)، Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam، edited by Omar Abd al-Salam al-Tadmuri، 2nd ed.، Dar al-Kitab al-Arabi، Beirut، 1993.

62. Al-Dhahabi، Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1348 CE)، Siyar A'lam al-Nubala'، edited by Omar Abd al-Salam al-Tadmuri، 3rd ed.، Al-Risalah Foundation، n.d.، 1405 AH. • Rones، Keith، Abolishing War، n.d.، translated by Hussein Abdo، University of Wales Press، n.p.، 1976.
63. Al-Rayshahrai، Muhammad، The Balance of Wisdom، 1st ed.، Dar al-Hadith، n.p.، 1422 AH.
64. Al-Zarkali، Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali، d. 1396 AH - 1976 CE.
65. Sulayman، Asim، An Introduction to Political Science، 3rd ed.، Dar al-Nidal، (Beirut - 1989 CE).
66. Al-Sam'ani، Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur (d. 562 AH - 1166 CE)، Genealogies، 1st ed.، Dar al-Fikr، Beirut - 1988.
67. Al-Shirazi، Sadiq، Politics from the Perspective of Islam، 5th ed.، Dar al-Sadiq for Printing، Iraq - 2005 CE.
68. Al-Saduq، Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn ibn Babawayh (d. 381 AH/992 CE)، ʿUyūn Akhbār al-Riḍā، n.d.، Al-Aʿlamī Foundation for Publications، Beirut، n.d.
69. Al-Saduq، Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn ibn Babawayh (d. 381 AH/992 CE)، Kamāl al-Dīn wa Tamām al-Niʿmah، n.d.، Al-Aʿlamī Foundation for Publications، Beirut، n.d.
70. Saliba، Jamal، Al-Muʿjam al-Falsafi، n.d.، Dar al-Kitāb al-Lubnānī، Beirut، 1982.
71. Al-Tabarsi، al-Fadl ibn al-Hasan (d. 548 AH/1154 CE)، Sīrat al-Maʿsūmin، 1st ed.، Dar al-Ittihad al-Thaqafi al-ʿArabī، Beirut، 2011.
72. Al-Tabarsi، Ahmad ibn Ali ibn Abi Talib (d. 560 AH/1165 CE)، Al-Iḥtijāj، introduction by Muhammad Baqir al-Khurasani، n.d.، Al-Nuʿmān Foundation، Beirut، n.d.
73. Al-Tabari، Muhammad ibn Jarir ibn Rustam al-Imami (d. 411 AH/1021 CE)، *Dala'il al-Imamah*، 2nd ed.، Al-A'lami Foundation for Publications، n.p.، 1988.
74. Al-Tabari، Muhammad ibn Jarir ibn Yazid (d. 310 AH/923 CE)، *Tarikh al-Rusul wa al-Muluk*، edited by Sidqi Jamil al-'Attar، n.d.، Dar al-Fikr for Printing، Beirut، n.d.
75. Al-Tusi، Muhammad ibn al-Hasan ibn 'Ali (d. 460 AH/1068 CE)، *Tahdhib al-Ahkam*، edited by Hasan al-Musawi، n.d.، Dar al-Kutub al-Islamiyyah، Tehran، n.d.
76. 'Abd al-Fattah، Isma'il، *Mu'jam al-Mustalahat al-Siyasiyyah wa al-Istratijiyyah*، n.p.، Al-'Arabi for Publishing and Distribution، n.p.، 2008 CE.
77. Al-'Adawi، Muhammad 'Abd al-'Alim، *Al-'Amn al-Insani wa Manzumat Huquq al-Insan: Dirasah fi al-Mafahim wa al-'Alaqat al-Mutafalah*، n.d.، 'Alam al-Kutub، Cairo، 2012 CE.
78. Al-Askari، Aboud Abdullah، Methodology of Scientific Research in the Humanities، n.d.، Dar Al-Numeir، Damascus، 2002.
79. Al-Atiyya، Marwan، Comprehensive Dictionary of Meanings، 1st ed.، Dar Ghayda for Publishing and Distribution، Amman، 2018.
80. Al-Farahidi، Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim (d. 175 AH/791 CE)، Al-Ayn، edited by Ibrahim Al-Samarrai، n.d.، Al-A'lami School for Publications، Beirut، n.d.

81. Al-Fayruzabadi، Muhammad ibn Ya'qub ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 817 AH/1414 CE)، Al-Qamus Al-Muhit، edited by the Heritage Office at the Al-Risalah Foundation، 8th ed.، Al-Risalah Foundation for Printing and Publishing، Beirut، 2005.
82. Al-Qummi، Abbas (d. 1359 AH/1940 CE)، Muntaha Al-Amal fi Tawarikh Al-Nabi wa Al-Al، n.d.، Al-Dar Al-Islamiyya، Beirut، n.d. • Alkayir، Sabina، The Conceptual Framework for Human Security، n.d.، Oxford University Press، UK - 1994.
83. Al-Kulayni، Muhammad ibn Ya'qub ibn Ishaq (d. 329 AH/941 CE)، Al-Kafi fi al-Usul wa al-Furu'، edited by Ali Akbar al-Faqari، 5th ed.، Dar al-Murtada Publishing، (Tehran - 1943 CE).
84. Al-Mawardi، Ali ibn Muhammad ibn Habib (d. 450 AH/1058 CE)، Al-Ahkam al-Sultaniyya wa al-Wilayat al-Diniyya، edited by Ahmad Jar، n.d.، Dar al-Hadith، Cairo - 2006 CE.
85. Al-Majlisi، Allamah Muhammad Baqir (d. 111 AH/1699 CE)، Bihar al-Anwar al-Jami'ah li'l-Durar Akhbar al-A'immah al-Athar، 2nd ed.، Al-Wafa Foundation، Beirut، 1983 CE.
86. Mahfouz، Muhammad، Violence and Political Stability and its Danger to the Security of a Stable Society، n.d.، Afaq for Studies and Research، Saudi Arabia، 2022 CE.
87. Al-Mas'udi، Ali ibn al-Husayn ibn Ali al-Hudhali (d. 346 AH/957 CE)، Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar، ed. Muhammad Muhyi al-Din، 1st ed.، Dar al-Anwar، Beirut، 2009 CE.
88. Al-Mufid، Muhammad ibn al-Nu'man al-Baghdadi (d. 413 AH/1022 CE)، Al-Irshad fi Ma'rifat Hujaj Allah 'ala al-'Ibad، ed.، Aal al-Bayt Foundation (peace be upon them)، n.d.، Dar al-Mufid for Printing and Publishing، Beirut، n.d. • Al-Hamashi، Mut'ab Shadid Muhammad، A Strategy for Enhancing Intellectual Security، n.d.، King Saud University، Riyadh - 1430 AH.
89. Wells، D.M./1976، Richmond، O.B.، Peace، n.d.، Oxford University Press، Oxford - 2014.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية